بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

قوله بسم الله الرحمن الرحيم قوله
من جملة المصادر هذا بحسب الظ واما بحسب التوجيه فيحتمل
ان يكون حالا من فاعل الفعل المقدر في بسم الله بمعنى حامدا
قوله فعلها اما منصوب[5] وهو ظاهر او مرفوع والتأنيث
باعتبار المضاف اليه[3] واما الجر فلا مساغ له[2] يعرفه اهل الاضافة
قوله وهو حمدت او احمد الضمير راجع الى الفعل المذكور ضمنا
في قوله المحذوفة فعلها لا الى فعلها يعرف بالتأمل[4] قوله لكونها
اى لكون الجملة الفعلية المخصوصة وهي جملة حمدت او احمد اصلا
للاسمية المخصوصة وهي جملة الحمد لله لانها معدولة عنها للدلالة
على الدوام وقيل لكون الجملة الفعلية المطلقة اصلا للاسمية
المطلقة لان التركيب فيها اشد[6] قوله وامتزاج احد الجزئين
وهو الفعل بالآخر اكثر او لانها يشمل[7] الخبر والانشاء وضعا
يجوزها من غير حاجة الى التوسل بخارج منه بخلاف الاسمية
قوله والتخصيص وهذا وان امكن في الجملة الاسمية بجعل المبتدأ
مضافا الى ياء المتكلم مثل حمدي لك الا انه لم يعتبر لعدم الاعتراف

واعتبار

[5] فيكون من قبيل الحسن وجهه بالنصب تشبيها بالمفعول كما تقرر في النحو

[5] لانه اذا كان اعرابه مقدرا لا يتكلف فيه كما كان في مرفوعه وهو عدم التطابق منه

[3] لانه والمضاف حيث يكتسب من المضاف اليه التانيث اذا كان المضاف جزءا له او لازما له او صفة له وههنا المضاف يكتسب التانيث من المضاف اليه لانه لازم له منه

[2] لانه اذا كانت المحذوفة مضافة الى قوله فعلها كانت اضافة لفظية وشرطه معدوم منه

[4] وجه التأمل انه ان كان هو راجعا الى الفعل المذكور صريحا يلزم الحصر لانه لو كان كذلك يكون المعنى الافعال المحذوفة للمصادر حمدت او احمد وهو غير جائز منه

[6] لان النسبة فيها تتولد من نفس الفعل وفي الاسمية تتولد من الهيئة العارضة فيكون التركيب فيها اشد منه

[7] وفيه نظر لان اسمية الفعل الى الاخبار والانشاء لا يوجب الانحصار الا ان يقال نظرا الى الهيئة الاعم فيكون اصلا بناء على اهميته منه

واعتبار الاصلية فيها قوله وانما اختير الحذف بمعنى
اختيرت الجملة التي حذف فيها الفعل دون التي لم يحذف
فيها ذلك مثل جملة حمدتك واحمدك بدون ذكر حمدا لا بمعنى
اختير حذف الفعل في هذه الجملة دون ذكره حتى يرد ان الحذف
واجب والاختيار ينافيه قوله يقع الحمد على التسمية هذا وجه
لاختيار الفعلية على الاسمية ايضا قوله وليذهب الخ وليكون الحمد
مؤكدا فتأمل[7] قوله لانه يدل على الاستمرار[8] اه دلالة المضارع
على الاستمرار بحسب المقام والقرينة لا مطلقا على ما صرح به السيد
الشريف في حاشية المطول حيث قال قد يقصد بالمضارع الاستمرار
على سبيل التجدد والتقضي بحسب المقامات انتهى ولعل مراد المحشي
ذلك اي[9] يدل المضارع على الاستمرار في هذا المقام قوله واما الماضي
اه اراد به دلالة الماضي على الانقطاع والتقضي عدم دلالته على الاستمرار مطلقا
قوله ايضا ناظرا اليه اي لا يدل على الاستمرار الموجب للاستغراق
الحمد جميع الازمنة الماضية كما لا يدل على الاستمرار مطلقا واما كونه
ناظرا الى دلالة الماضي على الانقطاع او دلالة المضارع على الاستمرار

[7] اعلم ان لفظ ان ملزاد اذا اشتغل بالغاء يكون فيه ضعف واذا اشتغل بلا فانه يكون فيه قوة واما اذا اشتغل في السؤال والجواب ان كانا معلومين ان ترك الضعف الجواب وان كانا مجهولين اشارة الى الضعف التزام وجه التامل انه اشارة الى الضعف بمنزلة على الحذف وقوة ولد الجد الاجماع مبالغة

[8] اعلم ان الاستمرار هو الدوام واستمرار الشيء دوامه وهو على ضربين الاول ان يكون دوامه ثبوتيا كالشيء الذي دام اليوم القيمة ولا تجدد فيه ح والثاني ان يكون دوامه تجدديا بانقضاء بعض افراده واجزائه وحدوث بعض افراده واجزائه مقامه وهذا هو الاستمرار والدوام التجددي لا الثبوتي فدوام الزمان المستقبل تجددي فلما يدل المضارع على الاستمرار التجددي بحسب اجزاء الزمان وساعاته فلا منافاة بين الاستمرار والتجدد ح كما توهم ولا ينافي هذا ايضا قوله انه الفعل يدل على التجدد لان وضع الفعل يطلق على التجدد بدون الاستمرار والاستمرار في المضارع انما يكون بالقصد والارادة لا بالوضع تأمل سلمه

[9] وكذلك المضارع الا ترى انك اذا قلت ضرب او اضرب لا يفهم منه الا مطلق الضرب عندك في زمان الماضي والمستقبل دون المطلق من الاول المستغرق من الثاني واما الثالث فهو ان المضارع ان كان مشتركا بين الحال والاستقبال كما هو الصحيح او حقيقي في الاول مجاز في الثاني فلا بد من قرينة مرجحة لارادة احد معنى اللفظ مشتركا به كما في الاول ومانعة من ارادة المعنى الموضوع له المجازي كما في الثاني وهي ههنا المقام فانه مقام التفرع والرجاء فالتكثير اولى به اذ التكثير بما هو في الاستقبال دون الحال كما لا يخفى وان كان بالعكس فلا كلام فيه تأمل عبد الرحمن

وانما زاد الشارح لفظ بين اشارة الى ان ما اعطى له من جنس عوارف الافاضل خلاصته وزبدته ولبه ويدل على هذا المعنى قوله على ما الحصت هذا جلي على الزكي وخفي على الغبي وفائدة بين غير ظاهر على الاطلاق يعلم من له البصيرة من السباق والسياق

قوله واضافة المنح الى العوارف اي الظاهر ان المحشي عمم المنح للنعم النفسية والجسمية بشرط وصولها الى الغير وخصص عوارف الافاضل بالنعم النفسية سواء وصلت الى الغير ام لا فيكون النسبة بينهما عموماً وخصوصاً من وجه فيصح الاضافة البيانية فلا يرد انهما متساويان فلا يصح الاضافة اصلاً فان اوليهما عامة والثانية خاصة باعتبار اضافة الثانية الى ما اضيفت اليه قبل اضافة الاولى اليها فالاضافة ح بمعنى اللام فاحفظه فانه مبني لا ينبغي بل يلطف منّاني سيد ولي النوري

قوله واضافة المنح اي يعني بعد ما اعتبر بينهما عموم وخصوص من وجه كما هو حاتم فقنة وان كانا متساويين بحسب اللغة والا لما صح الاضافة مطلقاً على ما هو الرواية لا يخفى على من له ادنى ذوق احمد طرسوسي

اي وان لم يكن لامية لا يصح الاضافة لانه ح يكونان متساويين او يكون الاول خاصاً والثاني عاماً وعلى كلا لا يكون الاضافة اصلاً

قوله على ما الحصت لي اي الاولى ان يكون ما مصدرية لا موصولة لانه اوفق لفظاً ومعنى اما لفظاً فلاحتياج الموصول الى التقدير اي الحصته مع تعذره فيما عطف عليه اي حلصتني بكون ياء المتكلم مفعول اللهم الا ان يتعسف بان يقدر الجار والمجرور اي حلصتني منه ويجعل من محن بياناً للضمير المجرور المحذوف او بدلاً واما معنى فلان كونه مصدرية يكون الحمد على التخليص من الحمد على نفس النعمة لان الانعام يقتضي الحمد بالذات والنعمة بالواسطة وهي الانعام فكان بمقابلة الانعام امكن اي اشد تمكناً في القلب وانسب للحال والمقام لا يقال الاولى ان يقع الحمد على نفس النعمة لقوله تعالى واشكروا نعمتي لانا نقول يمكن هناك التجوز بان يقال معناه اشكروا على انعامي بنعمتي على ان صاحب الكشاف صرح في سورة المزمل ان النعمة بالكسر بمعنى الانعام ع ب

وقوله وح يكون المعنى من اعطاء عوارف الافاضل وعلى هذا التقدير ايضاً يجوز ان يكون ما موصولة ومن متعلقة وبيانية ويجوز ان يكون مصدرية ومن متعلقة بل بيانية ايضاً كما يظهر عند التأمل ع ب

فعلى هذا يكون ما مصدرية ومن بيانية ويجوز ان يكون موصولة ومن بيانية او متعلقة ايضاً لكن بالتكلف ع ر ف

فغير مناسب لاستعمال ايضاً كما لا يخفى قوله على جميع التقادير
الاولى ترك ايضاً لافادة مع ما يفيده او ذكر الواو بدل مع
قوله وهي الاحسان وهي العطية ايضاً قوله اي على ما الحصت لي
من بلى اه فيه نشر على غير ترتيب اللف قوله واضافة المنح
الى العوارف بيانية ليس على ما ينبغي لانها لامية لا بيانية لان
مضافة الى العوارف المضافة الى الافاضل والا لم يصح الاضافة
تامل قوله يدل على ان المراد به المصدرية يؤيده كون الحمد
على الانعام الذي هي صفة المنعم اذ على تقدير الموصولية يكون
على نفس النعمة وهو غير اولى قوله لا يصح عطفه عليه من حيث
المعنى اه عدم صحة العطف على ان يكون التقدير هكذا اي على ما
لحصتني منه من محن واما على تقدير ان يكون هكذا اي على ما حلصتني به
من محن اه اي على النعمة التي حلصتني بسببها من محن العواصف
على ان يكون الباء للسببية ومن متعلقة بخلصتني فيصح بلا تكلف
نعم يتبادر الى الوهم تقدير منه في الوهلة الاولى قياساً على ما سبق
لكن التأمل يدفعه قوله ويجوز ان يكون المنح اه وح يكون ما

المنح صح

وانما قال من حيث المعنى لانه من حيث اللفظ صحيح لان عطف جملة فعلية على مثلها فلا محذور فيه من حيث اللفظ اصلاح

موصولة

موصولة ومن بيانية لا غير قوله وعلى جميع التقادير الاولى
وعلى كلا التقديرين قوله وقيل كانه انما قال قيل بناء على انه
لا يفهم من اللفظ وفيه ان اضافة العوارف قرينة للتبادر
كنار على علم قوله فكان عوارفهم اعطاها الاولى اعطتها
الا انه لما وصف العوارف بوصف ذوي العقول الذي هو اعطاء
العطايا وكان الاعطاء والاستنباط معتبراً في كل واحدة من
تلك العوارف قال اعطاها مع انه مسند الى ضمير العوارف اي اعطى
كل واحدة منها تلك العطايا قوله فعبر عن المشبه به بلفظ
المشبه هذا التفريع ليس على ما ينبغي لان التشبيه في النفس هو
التشبيه المضمر وهو مذهب الخطيب والتعبير عن المشبه به بلفظ
المشبه مذهب السكاكي فتفريع احدهما على الآخر غير جيد والمناسب
ان يقال فعبر عن المشبه بلفظ اختياراً لمذهب الخطيب او يترك
قيد في النفس اختياراً لما ذهب اليه السكاكي على ان الاحتمال
الثاني من التشبيه على اي تقدير كان ليس بشيء فان الاستعارة
التخييلية ساقطة في المعنى عن درجة الاعتبار وانما تذكر قرينة

اي وعلى ان المراد بالتقادير [illegible] والاضافة بيانية [illegible]

اعلم ان الكلمة على ثلاثة اقسام اما حقيقة او مجاز او كناية لان الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب كاستعمال ارباب الشرع الصلوة في الاركان المعلومة والافعال المخصوصة واما مجاز وهي الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له [illegible] فالعلاقة ان كانت غير مشابهة [illegible] وان كانت مشابهة يقال له استعارة [illegible] والكناية [illegible]

للتشبيه كما بين في محله فعلى هذا يكون حاصل المعنى على ما
حلصتني من محن الفضائل المشبهة بالنبات الخضرة ولا يخفى
سخافته سواء كان ما موصولة او مصدرية ومن متعلقة بهو
او بيانية ولعله لهذا لم يتعرض لتفسير هذا الاحتمال وبيان معناه
قوله واما تشبيه ادراك الفضائل اي تشبيه ادراكات
الفضائل بالعواصف والتعبير بها عنها استعارة مصرحة
تحقيقية فغير مناسب لان الاول موجب لشرف نوع وهو الانسان
والثاني معدم لشرف نوع وهو النبات الخضراء ولان الاول شريف
في نفسه بخلاف الثاني ولا يخفى عليك ان عدم المناسبة المذكورة
اذا اريد الادراك الحق المطابق لنفس الامر كما هو المناسب للاضافة
الى الفضائل فسلم واما لو اريد الادراك الشامل للشك والوهم
والجهل كما يقتضيه اضافة المحن اليه فلا يخلو عن مناسبة ما بلا مرية
على ما لا يخفى على ذوي الادراك قوله كبهي في حمد الاكبر كما للنكتة
في حد ذلك اعلم ان الضماير قد يقع بعضها موقع بعض كما تقول
ما انا كانت فانت مع انه مرفوع واقع موقع المجرور على ما بين

في محله

اي رده الى ... الضمير ... وامانت [illegible]

والجار متعلق بالمجرور متعلق بفعل مقدر تقديره فالطف واحسن اليه اتماما او نعطيه ويحتمل ان لا تقدير او يكون انه نعطيه تبادر الحصر جر بتقدير مبتدا محذوف تقديره [illegible]

حذف الجار قياسا اي لا تنهره واما بانه تعطيه او ترده
ردا لينا وفيه تأمل واما من قبيل فشد الوثاق فاما منا بعد
واما فداء اي لا تنهره فاما اعطه اعطاء او ان وجد المسؤل او
رده ردا لينا ان لم يوجد على ما سياتي في الحاشية قوله بل اقترح
على الكتابة الاولى ان يقال بل اقترح على الكتب ولا زمني لاجله وكانه
لم يفرق بينهما والفرق واضح لان الكتب بمعنى ايجاد النثر كما ان الشعر
بمعنى ايجاد النظم والكتابة مكتب بمعنى خط قوله وههنا قد وجد
لان المسؤل ههنا الفوائد والمسائل وهي موجودة في ذهن التابع
واعطاؤها كتبها ونقشها في الاوراق فالمناسب بحاله اذا استراه
الاعطاء والكتب لا الرد هو التعليل قوله فقد عده عدما لا استحقاره
المناسب لرعاية الادب ارجاع الاستحقار الى ادراك السائل
الذي هو صفته لا الى المسائل نفسها اللهم الا ان يقال المعنى الاستحقار
لاستقلاله وعده قليلا والضمير راجع اليه لا الى المسؤل قوله
فلما اكثروا الالحاح اجابهم الانسب فلما اتى اجابه قوله اي الحاجة
لان الاقتراح وفيه نظر اما اولا فلان تفسير الاقتراح المسؤل

الاقتراح الحاف المبالغة في الطلب وبالقاء السؤال بلا فكر وروية وكلا المعنيين جائز انه ديباجه لشرح شمسية

يجوز فيه ابو امعن الرجوع ويجوز فيه اتو وهو من الاتيان ع بالالحاح تفسير بغير معناه وقال السيد الشريف العلامة في حاشية الاجود الاقتراح صح

بغير روية والالحاح المبالغة فيه واما ثانياً فلان الظ
من قوله لان الاقتراح الخ ان يكون تعليلاً للتفسير وليس كذلك اذ
لا حاصل له ح بل هو تعليل لعدم نفع التعليل المذكور في الشرح واما
ثالثاً فلان قوله على سبيل التحكم والارتجال لا طائل تحته بل المناسب الاقتصار
على السؤال من غير روية او يقال لان الاقتراح السؤال من غير روية و
والارتجال بعطف الارتجال على السؤال لانه معنى آخر للاقتراح
قال في الصحاح اقتراح الكلام ارتجاله وهو ابتداؤه من غير تهيئة
قبل ذلك قوله وحضضاً لنفسه هذا باعتبار انه جعل نفسه
اخاً ومثلاً لهم واما باعتبار انه جعلهم اخواناً وامثالاً له
فالتعبير عنهم بالاخوان للتعظيم شانهم والاهتمام بحالهم
والاشارة الى انهم بلغوا من الفضل والكمال الى حيث لم يبق بينه
وبينهم الاسم المعلم والمتعلم لكن هذه الاشارة ظاهرة لو كان
المراد من المستفيدين المتعلمين المقربين عليه واما لو كان
اعم منهم فباعتبار بعض الافراد الذي مطمح نظره فيهم عن المقربين
عليه هذا كله لو كان التعيين المذكور من الشارح رحمه الله

قوله لان الاقتراح الخ كان قبل الاقتراح في اللغة بحسب الوضع سؤال على سبيل التحكم والارتجال من غير فكر وروية من الالحاح مع مبالغة مراراً ولا يكفي فيه مرة واحدة فيكون معناهما متغايرين فلا يجوز تفسير الاقتراح بهذا ... ولا يكون ذلك الا نعاية

قوله ان الالحاح والاقتراح مشتركين في الرغبة ... فلا يكون ... الا الاقتراح

قوله ان الالحاح في العرف انما يقال على السؤال بالمبالغة ... وتعليله بقوله لان الاقتراح ... في التفسير ... فيه مرة واحدة ... لانه ... م

واما
هذا كله لو كان من الماتن والشارح يحكيه كما هو الظاهر من السوق
فان كان معنى الاخوان اخواني فالتعبير عن امثالها بها لاظهار ما وقع
بينهم من المحبة والصداقة وان كان معناه اخوانك فكما في ما قبل
من التعبير بالاخوان للتنبيه على انه لا يقدر على مطالعة هذه
الفوائد قوله بهذا التأليف الاولى ترك هذه التأليف الا ان
يراد اظهار ان التأليف بسبب شفقته عليهم قوله التعبير
بالاخوان الاولى في التعبير تعبير الاخوان الذي هو الاخوان
لا التعبير عن المستفيدين بالاخوان على ما يخفى قوله يرجح
الاخير بل يعينه وجه الترجيح بالنظر الى وجود التناسب ووجه
التعيين الى لزوم التناقض هذا ولا يخفى عليك انه كما يرجح
الوجه الاخير كذلك عد السؤال عدماً لاستحقاره كما سبق يرجح
الاول اللهم الا ان يحمل المفهوم من الوجه الاخير على التحديث
لا على التمدح ايضاً قوله فلت يحمل الخ فيه ان هذا الجواب
لا يحسم مادة الشبهة بالكلية والحاسم ان يقال هذا التحديث
لا تمدح بقرينة ما سبق من التعليل وما سيأتي من الاستعانة

قوله بهذا التأليف يجوز ان يتعلق بشفقة بناء على كون الشفقة بالتأليف والتعبير بالاخوان اظهار لها ويجوز ان يتعلق بالمستفيدين على كون التأليف بعض المفعول والاول اولى من غيره اللفظ والمعنى م

بقوله تعالى قوله والاستعارة اي المصرحة كما هو المناسب للسوق

والوعد فيما سبق والا فلا بد من ذكر توثيف المصرحة ايضاً

كالحقيقية لا يكون توثيف الاستعارة جامعاً لو كان البيان

على مذهب الخطيب قوله تشبيه المسائل بالفوائد ويجوز ان يكون

من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه على ان يكون الرسالة عبارة عن طائفة

مخصوصة من المسائل والفرق ح ان بناء الاول على تشبيه

الافراد بالافراد وبناء الثاني على تشبيه المجموع بالمجموع وتشبيه ويمكن

الرسالة بالمعنى المذكور بالصدف في المرغوبية استعارة بالكناية

ويضاف اليها الفوائد استعارة تخييلية فتأمل قوله

المقترحة فيه مسامحة والا فالتركيب في كتب الفوائد المقترحة

الا ان يقال المقصود من اقتراح الكتب الفوائد والتأنيث

باعتبار المضاف اليه قوله وقعت غروب شمسه فسّره ثانياً

اذ لا معنى لغروب اليوم فاشار الى ان الشمس المضاف

اليها الغروب مقدرة الا انه جعل المغرب اسم زمان

فاورده في تفسير معناه لفظ الوقت او جعله مصدراً

ميمياً

فان مع قرينة مانعة الظاهر انه لا يكفي كونها مانعة فقط بل لا بد من ان يكون معينة للمراد والا يلزم الترجيح بلا مرجح لان ما سوى الموضوع له اكثر من ان يحصى فلا يلزم من امتناع ارادة الموضوع تعيين ارادة المعنى المجازي ولهذا اشترطوها في المجاز الواقع في التعريفات اللهم الا ان يتكلف ويثبت باستقامة المعنى ومعونة المقام تأمل عر

فائدة التفسير اشارة الى ان لفظ المغرب اسم الزمان لا المكان على ما لا يخفى وجهه لكن يحتمل المصدر الميمي بحذف المضاف اي زمان غروبه بل لفظ الاذان يدل على ان المراد به اسم صلوة مخصوصة فلا يلاحظ فيه اسم الموضوعة اللهم الا ان يقال انه كان قد وقع في نسخة المحشي وحمته في مغربه بدون الاذان تأمل عر

ميميا فقدر الوقت بناء على زعم ان اللائق ان يضاف الاذان

الى الوقت كما يضاف الى الصلوة لا الى المغرب فاذان المغرب مؤول

باذان وقت المغرب مثلا على هذا الزعم ولك ان تقول هذا

التفسير ليس بمجرد قوله مغربه بل بقوله مع اذان مغربه لانه

يرد على الشارح ايرادين الاول قد مر في هذا القول مع جوابه والثاني

انه رحمه الله لم يبال باجابة الاذان عن آخره حيث اشتغل بالكتب

والتحرير عنده الى ان ختم فاشار الى انه رحمه الله اراد بختم الكتب مع

اذان المغرب ختمه وقت غروب الشمس

لا ختمه مع الاذان فهم تمت الرسالة

المحمودية اغفر له ولوالديه ولسائر

من المسلمين

سنه 1167

نهاية المخطوطة

END